المحور الأول:آليات وتقنيات التعبير الكتابي

01

بهيجة بن عامر

26/05/2024

مفتاح المصطلحات

مدخل القاموس

مختصر

مرجع بيبليوغرافي

مرجع عام

قائمة المحتويات

وحدة 5

مقدمة 7

I-تمرين :سؤال الدخول 9

II-شعبة 11

آ. - تعريف اللغة معجميا:.....11

III-- النظرة التوقيفية: 13

IV-- تعريف الأسلوب: 15

V-تعريف الأسلوبية: 17

VI-شعبة 19

VII-- تعريف الاعراب: 21

قائمة المراجع 23

وحدة

تمكين الطالب من القراءة الصحيحة،القدرة على استعمال اللغة استعمالا صحيحا،القدرة على التواصل مع الاخرين،سرعة و جودة الالقاء،حسن التعبير،تعويد الطالب على تقنية الاستماع و مهاراته،تنمية الذوق الادبي للطالب لادراكه النواخي الجمالية في اسلوب الكلام و معانيه وصوره،تدريب الطالب القدرة على التعبير الكتابي و الشفوي،اكتساب مهارات جديدة تؤهله إلى صياغة أفكاره وتحليلها ومناقشتها وإيصالها بكل سهولة ووضوح.

مقدمة

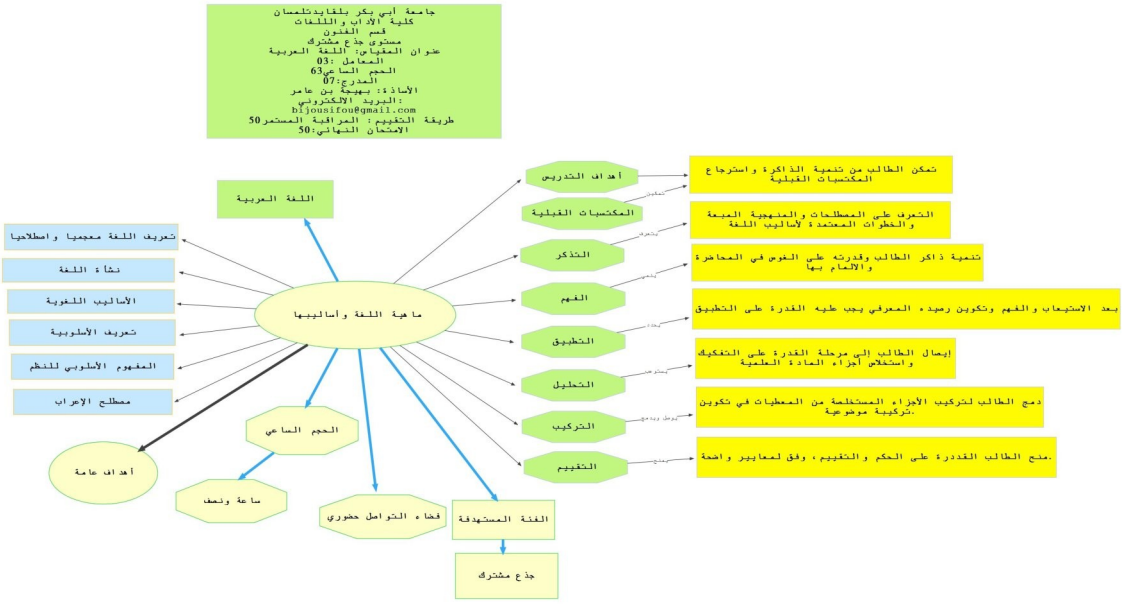

فرنسية

المكتسبات القبلية: مراجعة بعض المفاهيم الخاصة باللغة والأسلوب واستظهار مصطلحات اللغوية المستعملة، استعمال التعابير المختلفة، وأنماط التعبير.

تمرين :سؤال الدخول

ما معنى الأدب؟ وما معنى الأسلوب وما هي الأساليب المستعملة في التعبير؟

II شعبة

- تعريف اللغة معجميا: 11

آ. - تعريف اللغة معجميا:

- تعريف اللغة معجميا:

من الفعل "لغا" – "يلغو" بكذا أي تكلم به

لغا، يلغو، لغوا: بطل وألغاه أي أبطله

تحمل المفردة معانيين:

الأول: لغا بالأمر أي تكلم به

الثاني: أي أبطله وألغاه: المعنى المتفق عليه من قبل علماء اللغة(1)[1][2]

- التعريف الاصطلاحي :

يعرفها ابن الجني في كتابه (الخصائص): أنها أصوات يعبرها كل أغراضهم..."

وفي دائرة المعارف البريطانية تعرف اللغة بأنها: "نظام من الرموز الصوتية " أما دائرة المعارف الأمريكية تقول: أن اللغة يمكن تحديدها على انها نظام من المعلومات الصوتية الإصلاحية"

ومما عرفها ابن الجمي فقد قامت دراسات اللغة على أنها أصوات منطوق وليست مكتوبة

واللغة عند بعض علماء الغرب على رأسهم عالم اللغة والرائد في اللسانيات "ديسوسير" هي كل ما يمكن أن يدخل في نطاق النشاط اللغوي من رمز صوتي أو كتابي أو اشارة أي أن اللغة تعني الكيان العام الذي يضم النشاط اللغوي الانساني في صورة ثقافية منطوقة أو مكتوبة معاصرة أو متوارثة"(2)[2]

III - النظرة التوقيفية:

- النظرة التوقيفية: قال الله تعالى في سورة البقرة:" وعلم ادم الأسماء كلها "

لأخلاق عند المفسدين والفقهاء على أن الله تعالى قد علم سيدنا ادم عليه السلام الأسماء كلها فما معنى هذه العبارة؟ وماهي هذه الأسماء؟

أو ماذا كانت تلك الأسماء؟ أو تلك اللغة؟ وكيف اختلفت بعد ذلك؟ وهل استمرت بعد وفاته؟....أسئلة كثير مبهمة لازالت الى يومنا هذا محل بحث والمعلوم الثابت هوان اللغة من الله تعالى فالقائل بهذه النظرية يتوقف عن البحث في أصل اللغة لأنها وقف على الله تعالى ولذلك سميت بالنظرية التوقيفية.

- النظرية التواضعية: يقال أن اللغة من صنع الانسان بطريقة المحاكاة وهذا القول ماهو الا ضرب من الحدس والتخمين من التفكير وبحث اللغويين على اختلافهم يرى ابن فارس في كتابه "مقاييس اللغة" أن اللغة التوقيفية أي أنها وحي من الله تعالى.

أما ابن الجني يقول أنها من صنع الانسان تارة وتارة أخرى يأخذ برأي شيخه ابن فارس على أنها توقيفية استنادا لقوله تعالى في الاية المذكورة أن ادم قد تعلم أسماء الطبيعة على اختلافها وتنوعها وأنه لم يتعلم اللغة كلها دفعة واحدة بل ما شاء أن يعلمه الله مما يحتاج الى علمه في زمانه.

فاذا ما قرأنا اللغة القدامى وعلماء الغربالمحدثين أمثال "ديسوسير" و "جون جاك روسو" وغيرهم فان أصل ونشأة اللغة له اختلاف وغموض وارجعوا الى أن الانسان القديم قدم الوجود الانساني كان يحاكي الطبيعة بلغته التي خلق بها وهناك من يرى أن اللغة نشأت عن احتكاك الإنسانبالإنسان.

IV - تعريف الأسلوب:

- تعريف الأسلوب:

لغة: جاء في لسان العرب "لابن منظور" ويقال للسطر من النخيل أسلوب وكل طريق ممتد فهو أسلوب.

وقال: الأسلوب والطريق والوجه والمذهب

أما في قاموس المحيط "للفيروز أبادي" يرى: أن الأسلوب: الطريق وعنق الأسد والشموخ

ويقال المتكبر: أنفه في أسلوب ...

وكل هذه التعريفات تتفق أن الأسلوب هو الطريق وارتباطه كذلك أساليب فن القول.

اصطلاحا: تنوعت واختلفت التعاريف حو المصطلح

عند الغربيين:يقول "بوفون" (عام لغوي) أن الأسلوب هو الشخص نفسه ومعناه أن الأسلوب شخصي مرتبط بذاته الانسان وبالتالي فهو متغير ويرى "جان كوهن" الأسلوب هو كل ما ليس شائع ولا عادي بمعنى أن الأسلوب هو حدث لغوي يبتعد بنظام اللغة عن الاستعمال المألوف كالاستعارة مثلا.

عند العرب: "في العرف النقد القديم"

عند ابن قتيبة (471ه/889م) ربطا بين الأسلوب وطرق الأداء المعنى فلكل مقام مقال بمعنى تعدد الأساليب بتعدد المواقف.

عند الجرحاني (ت471ه/1078م) يرى أن المفهوم الأساليب يرتبط بمفهوم النظم من حيث هو نظم للمعنى أو المعاني وترتيب لها... فعلاقة النظم بالأسلوب هي علاقة الجزء بالكل وهو يتحقق ادراك المعاني النحوية وحسن الاختيار والتأليف.

الأسلوب عند النقاد والمحدثين: يرى أحمد الشاي بأن الأسلوب غن من الكلام سواءا كان قصصا أو حوارا، شبيها أو مجازا أو كناية، تقريرا أو مثالا..."

بمعنى أن الأسلوب هو وسيلة الأديب للاقناع أو التأثير سواءا كان يشعر أو حكمة أو مثلا أي هو ذلك المعنى الأوسع للفن الأدبي.

٧ تعريف الأسلوبية:

حتى لا نغوص أكثر في معناها وهذا تخصص عميق نقول أن الأسلوبية هي "علم دراسة الأسلوب"

وعلى قول "ريفارتير" أنها تعني بدراسة الاثار الأدبية... بمعنى أن الأسلوبية تتعلق بذاتية الإنسان فهي أدن "علم اللساني" يعني بدراسة مجال التصرف في حدود القواعد البنيوية لانتظام جهاز اللغة بمعنى أنها "علم يدرس اللغة ضمن نظام الخطاب"

- علم يعني بكل ما يتعلق بالأسلوب ويكشف عن الخصائص المميزة للتعبير المكتوب والمنطوق وأن الأسلوب مصطلح ذو مدلول انساني ذاتي نسبي. وأن الأسلوبية أو علم الأسلوب جسر يربط علوم اللسان (اللسانيات) بالابداع الأدبي حيث تعتمد على ثنائية اللغة والكلام.

VI شعبة

كلمة "نظم" درسها عبد القاهر الجرجاني (471ه) من أبرز أثاره: (دلائل الاعجاز-أسرار البلاغة- الرسالة الشافية)

ثم درسها المحدثون وجعلها "نظرية النظم"

لفت انتباه الجرجاني الأسلوب القراني وبالتالي هذا الدافع الديني جعله يبحث عن الاعجاز القراني

- قبل أن نتناول عن المنظور الأسلوبي للنظم نفصل القيام بدراسة تطبيقية حول النظم في القران الكريم في سورة من سوره حتى ندرك "مظاهر الإعجاز" في هذا النظم والتأليف في أسلوب القران الكريم ونجري دراسة تطبيقية على سورة الاخلاص.

بسم الله الرحمان الرحيم:" قل هو الله أحد، الله صمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفؤا أحد

هذه الاية توحي: بالتوحيد – الوحدانية

اعترضت جماعة يهودية طريق الرسول (ص) وقالو له:" يا محمد صف لنا ربك..؟!

فلما فارق الرسول (ص) هؤلاء نزل عليه جبريل بهذه الاية أو السورة فرجع اليهم فأخبرهم هذه الاية فلم يجادلوه وفروا: هؤلاء الناس أهل الكتاب يعرفون في هذا الأمر

هذه الوحداني تنوعت في هذه الصورة:

يتجلى واضحا الأسلوب القرآني في هذه الوحدات المكونة للواحد المفرد وتدور حول نفسها في خلية هي "واحد"

بدئت الآية الثانية بلفظ الجلالة"الله" المعلوم في الاية الأولى

أخذ المعلوم ثم بدأ به: تسمى الألوهية ثم أرفقها بصفة "الصمد"

الصمد:من احتجاج اليه كل الخلق ولا يحتاج الى أحد ولذلك تسمى الانفرادية: انفراد عن كل خلقه

الله الصمد

1-------- 1 الانفرادية

لم يلد و لم يولد:-------تؤكّد الوحدانية ونفي التعددية

جزم ونفيجزم ونفي

(ليس لن ابن) (ليس له أب)

لا يوجد في القران الكريم سجع وانما توجد الفاصلة القرانية: لأن السجع صناعة بشرية (اشتهيت الأزاد وأنا ببغداد: مقامات الهمداني)

والفاصلة في القران الكريم لها وظيفتها في دلالة المعنى وليست كالسجع الذي هو من فعل الصناعة في تزيين الكلام وزركشته

لو كان أسلوبا بشريا فلا يلاحظ الوحدات التي وجدت بهذه الاية

في كل جزئية من جزيئة ألفاظ السورة توحي بمعنى واحد

قال الجرجاني:" السر في إعجاز القران هو ألا ينظم أي يؤلف"

ويستنتج من دراسة سورة الإخلاص القضايا الآتية:

1. الالوهية: قل هو الله أحد2- الوحدانية: (أحد)
2. الانفرادية: (الصمد) صفة الله فقط
3. نفي التعددية (لم يلد ولم يولد)5 المثالية المطلقة: (لم يكن له كفؤا أحد)

وأما ما يتعلق بالايقاع الموسيقي فتحدثه الفاصلة القرانية بإيقاعها بحرف "الدال" الذي تكرر خمس مرات وأعطى صفة الاحد في لفظ الصمد ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا أحد"

وبذلك كان نظم القران على هذا الأسلوب الاعجازي وفي الفكرة التي ذهب اليها عبد القاهر الجرجاني

النظم: كلمة اتخذها الجرجاني نظم الكلام أي ألفة وتأليفه وبناؤه وتركيبه وذكرت هذه الكلمة أيضا عند ابن

المقفع والجاحظ.

VII - تعريف الاعراب:

- تعريف الاعراب:

لغة: يقال:أعرب فلان عن حاجته أبن عنها وقيل أيضا أغرب فلان اذا كان فصيحا في العربية والالم يكن من العرب

وأعرب بحجته: أي أفصح به

اصطلاحا: الإعراب خص علم النحو وحده وهو عند العلماء

"هو عملية تتبع تغير أحوال الكلمة أواخرها"

الإعراب ضد البناء: أنواع الإعراب أربعة:

الرفع والنصب والجر خاص بالاسم (الجر أو الخفض)

أما الفعل الرفع والنصب والجزم

والقاسم المشترك بين الفعل والاسم هو الرفع والنصب"

ملاحظة: الحروف لا يقع فيها اعراب قطعا

الأسماء: والأسماء نوعانك

معروب وهو الأصل فيها ويسمى متمكن أمكن اذا كان منصرف مل: علي

والنوع الثاني اذا كان غير أمكن اذا كان ممنوع من الصرف مثل: أحمد ، عثمان...

الاعراب بيان تأثيرات: بعد تحليل الكلام ووصف كل جزء من أجزائه وتصنيفها فلابد من ذكر ما اذا كان لهذا العنصر أو الجزء أو ذاك تأثير في غيره أو متأثر بغيره أو غير قابل للتأثير والتأثر.

الإعراب وصف وتصنيف:

الفعل: "أكرمني"

اذا حاولنا تحليل هذه العبارة فوجدناعا تتكون من عدة عناصر وجب علينا رد كل جزء الى احد الاصناف الثلالثة (اسم – فعل – حرف) التي يتألف منها الكلام

اذا كان الفعل معربا وجب بيان ما يناسب اليه من أصناف الفعل

من حيث الدلالة الزمنية: ماضي – مضارع – أمر

- ثلاثي أو رباعي

- مجرد أو مزيد (نبحث ععد الحروف وماهي حروف الزيادة)

- السليم أو المهموز

- جامد أو مشتق

- تام أو ناقص

- لازم أو معتل

- ثم وصف حالته: مبني أو معرب

قائمة المراجع

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار الإحياء العربي، ج15، بيروت.

[2] ميلود أحيدو، تطوير المناهج التعليمية، دار الأمان للنشر، المغرب، 1993.